

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
2019/2018

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان .

كلية الآداب و اللغات

قسم الفنون

أ . هني كريمة

امتحان السداسي الثاني لمقياس : اتجاهات المسرح المغربي

ماستر مسرح مغربي

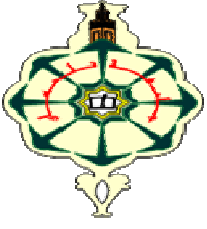
س 1 : أذكر أهم الأسس التي يقوم عليها المذهب الكلاسيكي ، ومن ثم حدّد خصائص
الدراما الكلاسيكية مستشهدا بنماذج من ربرتوار المسرح العالمي ؟ وإلى أي مدى انعكست
على أعمال مسرحيينا المغاربة ؟

س2: انطلقت الدراما التعبيرية من ألمانيا وامتدّت من عام 1910 إلى عام 1925 ، وقد
تأثرت بأسلوب الكاتب السويدي اوجست سترانديبرج ، وامتد تأثيرها خارج حدود ألمانيا
إلى باقي الدول الأوروبية والعربية . تحدّث عن أهم خصائص الدراما التعبيرية ، معطيا نماذج
من المسرح التعبيري بالوطن العربي؟

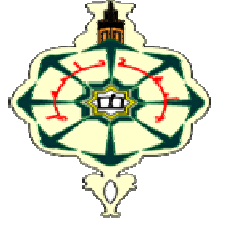
س3 : أذكر أهم رواد المسرح الرمزي ، وأهم أعمالهم الدرامية ؟

س4 : ما المقصود بالدراما العبتية ، وأهم الأعمال التي قدّمت في هذا المجال؟ وكيف
وجدت طريقها إلى المسرح العربي عموما والمسرح المغربي على وجه الخصوص؟

والله ولي التوفيق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
كلية الآداب و اللغات / قسم الفنون
السنة الجامعية: 2019/2018



الأستاذة : هني كريمة
ماستر 2- مسرح مغاربي-

التصحيح النموذجي لامتحان مقياس : اتجاهات المسرح المغاربي

الجواب 1: 05 نقاط

- تخضع المسرحية الكلاسيكية لأصول جامدة هي التي استخلصها أرسطو من تحليله للمسرحيات الإغريقية القديمة فمن أهم الأسس التي تميز المسرحية الكلاسيكية قانون الوحدات الثلاث: الموضوع، الزمان والمكان، إضافة أن الستار لا يرتفع عنها إلا بعد أن تكون عناصر الأزمة قد تجمعت بفعل تطوّر الأحداث شيئا فشيئا لتأخذ الأزمة في الانفراج والسير نحو الحل النهائي على نحو مسرحية "أوديب ملكا" لسوفوكليس التي اعتبرها أرسطو المثل الأعلى للمسرحية ولا تزال حي اليوم أروع أنموذج للمسرح الكلاسيكي. 1.5

- أهم الخصائص التي تقوم عليها المسرحية القديمة:

1- محاكاة القديم: أكبر ما يميز المذهب الكلاسيكي هو محاكاة الآداب الإغريقية والرومانية القديمة ، والكلاسيكيين يأخذون طبعاً بنظرية المحاكاة لأرسطو كمصدر لإبداعهم وهذه النظرية أكثر موثوقة للأدب الموضوعي منها للأدب الذاتي.

2- العقلانية: يرى الكلاسيكيون أن العقل هو أسمى ملكات الإنسان وأقواها، وهو الوسيلة الفعالة التي يرجع إليها الأديب الموضوعي.

3- الوضوح: يرى الكلاسيكيون أن أي غموض في الأدب إنما مصدره غموض في العقل وعجزه عن سيطرته على موضوعه وهظمته وتمثله وإدراكه في وضوح وجلاء.

4-جزالة التعبير: يشترط في المسرحية الكلاسيكية جزالت التعبير اللغوي ونصاعته، وقد احتفظ الكلاسيكين بالشعر كأداة للتعبير غي مسرحياتهم ، ومن الواضح أن للشعر التقليدي لغته الخاصة التي تتميز بالجزالة. 1.5 ن

وقد كان لها تأثيرها الخاص في أعمال كتابنا المسرحيين المغاربة الذين كانوا بحاجة ماسة إلى التعبير بعمق عن قضايا مجتمعاتهم خاصة في فترة الاستعمار ، فوجدوا في الدراما الكلاسيكية ما يعبر عن جوارحهم بفضل التقنيات المستخدمة فيها حيث نجد اللغة القوية والتصوير الصارم للأحداث والضبط المحكم للحبكة وفقاً لتماشي الأحداث نذكر على سبيل المثال وليس الحصر مسرحية "حنبل" لعبد الرحمن ماضي ومسرحية "بلال" لمحمد العيد آل خليفة ، عبد الكريم برشيد في عمله الاحتفالي "ابن الرومي في مدن الصفيح" إلى غيرها من الأعمال الدرامية التي نهجت نهج المسرح الكلاسيكي في قواعد الكتابة الدرامية . 2ن

الجواب 2: 05 نقاط

- خصائص الدراما التعبيرية:

- . التركيز على الحياة الداخلية للبطل .
- . الكشف عن أفكار الإنسان و عن عواطفه الكامنة في اللاوي .
- . إلغاء مفهوم العالم العادي ، و عوة المتفرج إلى إدراك حقائق تكون في الغالب خفية بحكم سيطرة التقاليد و الأعراف الاجتماعية .
- . استعمال الأقنعة و الأزياء الغريبة .
- . توظيف الإنارة و الموسيقى بطريقة رمزية .
- . اعتماد تمثيل غير طبيعي ، ينافي قواعد المسرح الكلاسيكي . (2ن)

- من نماذج المسرح التعبيري في الوطن العربي نجد التعبيرية مجسدة في أعمال كاتب ياسين في عمله المسرحي "الجثة المطوّقة" أين جسّدت شخصية "نجمة" الجزائر المغتصبة إبان الفترة الاستعمارية ، أيضاً عروض المخرج العراقي المغترب (طلعت السماوي) والمخرج العراقي المغترب أيضاً(قاسم البياتي)، وهي عروض راقصة تعول على اجساد الممثلين في ابتكار التكوينات والكتل الفنية المتحركة المنتجة للدراما الراقصة. وفي تلك العروض، تُستفز طاقات الممثلين إلى أقصاها، بقصد تحقيق البعد الجمالي الناتج من بناء الأجساد المتحول بحسب الخطة الإخراجية وضرورات الفعل الدرامي والذائقة الجمالية. كذلكعرض(شكراً لساعي البريد) الذي وازن فيه المخرج د. سامي عبد الحميد بين لغة الحوار

ولغة الجسد ، بوساطة أدوات جسدية ذات بعد إيحائي ، وكذلك عرض(هللوييا) الذي ينتمي إلى مسرح القسوة، إذ أحال المخرج(أسامة السلطان) عرضه إلى احتفال مأساوي والشخصيات فيه تماهت مع بعضها وحتى جذع الشجرة المتيسس كان بمثابة جسد منحور، إنه عرض متحرك. أما عرض(نار من السماء) سيناريو وإخراج علي طالب، فقد كان مثلاً رائعاً لتوظيف الأجساد التي كانت أبرز العلامات السيمائية في العرض التعبيري حتى استحال العرض إلى نص أدائي مترع بالحركات والإيماءات الجسدية. وكذلك العرض الموسوم(نقطة الفراغ) تأليف ضياء سالم وإخراج قاسم السومري، وفيه راح الممثلون يسبحون في الفضاء محترقين المكان وأطره التقليدية من خلال تلك الأجساد التي شغلت حيزاً فيزيائياً في الفراغ فكتسبت وجودها الفيزيقي والروحي معاً. وفي عرض(الطريق) تأليف وإخراج منعم سعيد يكون هذا العرض الصامت من أبلغ العروض التي اشتغلت على جسد الممثل بمصاحبة الموسيقى واللون، وأن كل عروض(البانتومايم) يكون رأسها جسد الممثل. وفي عرض مسرحية(الحر الرياحي) إخراج كريم رشيد يكون جسد الممثل العلامة الكبرى فكانت أجساد الممثلين، بمثابة المعصرات التي أمطرت العرض بممكنات الوعي الجمالي، فكان عرضاً تجريبياً بامتياز. (3ن)

الجواب 3: 05 نقاط

– رواد المسرح الرمزي نجد : مالارمييه وموريس ميمترلنكوستندريبرجوأبسن وسنج . 2 ن

– أمثلة عن المسرح الرمزي :

مسرحية العميان ، الدخيل ، بليس و ميليساندميلترلنك،والحلم وسوناتا الشبح و البناء العظيم، عندما نحيا نحن الموتى لستندريبرج إلى غيرها من الأعمال التي أثرت ربرتوار المسرح الرمزي. 2 ن
وقد أثرت الدراما الرمزية على كتاب المسرح المغاربي بشكل كبير يتجلى ذلك في أعمال كل منكتاب ياسين في الجنة المطوقة ،عبد القادر علولة في الأجواد ، عبد الكريم برشيد في ابن الرومي في مدن الصفيح ،وذلك على سبيل المثال وليس الحصر. 1 ن

الجواب 4: 05 نقاط

ظهرت الدراما العبثية في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، جاءت ثورة على كل تقاليد الدراما الكلاسيكية السائدة آنذاك ، وتسمى أيضا بـدراما اللامعقول و اللامنطق لأنها تجسيد لأحداث وشخصيات خارج تصوّر حدود العقل والواقع والمنطق ، نظرا للدمار الكوني الشامل الذي خلفته

أحداث ح ع 2 ، لذا حاول كُتّاب هذه الدراما إظهار عبثية الوجود من خلال كتاباتهم وأعمالهم المسرحية ،ومن ابرز كُتّاب هذا الأدب (صموئيل بيكيت)، و(يوجين يونسكو). فقد حاول (بيكيت) أن يطرح، من خلال نصوصه المسرحية، أزمة الإنسان ووحده، ويأسه في المجتمع الذي يعيش فيه، وهذه النظرة التشاؤمية عند (بيكيت) جاءت نتيجة إحساسه، بعبثية الحياة وخلوها من أي منطوق - خاصة وأنه كان من الجندين في الحرب - منطلقا من فكرة عبثية الوجود فالحياة لها نفس الشكل المكرر والزمان، أحداث متتابعة، لا معنى لها، يندمج كل منها بالآخر، بلا وعي حتى ليصعب تمييزها ، وهذا ما يمكن ملاحظته في مسرحيته (في انتظار جودو)، و(نهاية اللعبة)، إذ يلاحظ فيهما، ما تتسم به الحياة من تكرار ورتابة وانتظار، وزمن خامل ليس له تأثير، فالشخصيات الرئيسة (ستراجون)، و(فلاديمير) في مسرحية (في انتظار جودو)، و(هام)، و(كلوف) في (نهاية اللعبة) يحاولون العيش لأن عليهم أن يعيشوا على الرغم من رفضهم الحياة، ورغبتهم بالموت لكنهم غير قادرين أن يقتلوا أنفسهم فيظلوا يعيشون ضجرا وسأما، إذن الأحداث في الدراما العبثية هي الأحداث والشخصيات فيها هي اللاشخصيات والنص هو اللانصوالنهاية هي اللانهاية والأسلوب في النص هو اللأسلوب لذا غالبا متكون الحوارات ناقصة والجمل لا تكتمل معناها وحتى الكلمات منقطعة لانقطاع التواصل بين الشخصيات.2 ن

- وقد أثرت الدراما العبثية أيما تأثير على المسرحيين العرب خاصة المغاربة منهم نظرا للظروف القاهرة التي سادت أوطانهم بفعل الاستعمار و حالة البؤس الاجتماعي الذي أصاب المجتمع العربي عموما خاصة في نكسة 1967م ، لذلك لجأوا إلى توظيف التيار العبثي في أعمالهم المسرحية لأنهم وجدوا فيه الحرية لطلق العنان لأفكارهم حول الوضع المأساوي العربي لدرجة العبثية بالإحساس الرقيق المرهف و تفشي لغة الاستهزاء والسخرية في مجمل نتاجاتهم المسرحية في هذا الاتجاه المسرحي الذي يحمل رؤية عبثية قائمة للوجود الانساني تخلو من الجلال المأساوي و يتخذ من السخرية المريرة و الفكاهة السوداء أسلوبا له ، من الكتاب المسرحيين الذين نشطوا في دراما العبث نجد توفيق الحكيم في مسرحته "يا طالع شجرة" و كاتب ياسين في عمله الدرامي "الجثة المطوقة" و "الأجداد يزدادون ضراوة".3 ن